

الحلقة (10) | " تفسير سورة الحج " |

#أصول_الوصول_إلى_الله | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله ربنا يبارك فيكم وربنا يحفظكم. وكل عام وانتم طيبين يا رب. ويا رب يعني ربنا يكون تقبل منا رمضان ونكون من الفائزين بليلة القدر ومن من اعتق الله رقابهم من النار. انه ولي ذلك والقادر عليه. عشنا في رمضان مع سلسلة القرآن - [00:00:00](#)

غيرني مع الاعجاز التغييري للقرآن. مع القرآن يقدر يغير قد ايه؟ يقدر يغير كل شيء في حياتنا. باذن الله سبحانه وتعالى قد ايه عشنا في رمضان مع المعنى ده المفروض ان احنا دلوقتي يا جماعة خارجين من رمضان قلوبنا مشحونة تجاه القرآن. عايزين بقى نعيش الطريق مع القرآن بقى. عايزين القرآن - [00:00:20](#)

ان يبقى كل حياتنا عشان كده ان شاء الله باذن الله هنبداً هذه السلسلة التي ستبدأ من الان الى موسم الحج باذن الله تفسير سورة الحج تفسير سورة الحج تخيلوا يا جماعة - [00:00:40](#)

ان احنا ان شاء الله باذن الله سورة الحج هناخداه على ست مرات اللي الست مرات اللي باقي الست اسابيع اللي باقيين لحد موسم الحج باذن الله سبحانه وتعالى هنعيش كل اسبوع - [00:00:53](#)

ومع جزء من سورة الحج وهنعمل مسابقة على السورة وهيبقى جوائز المسابقة عمرات باذن الله سبحانه وتعالى. هيبقى جوائز المسابقة عمرة باذن الله سبحانه وتعالى والحلقات اللي انا باقولها ديت ان شاء الله باذن الله شبابنا واخواتنا على انت هيفرغوهم وهتنزلوا على الصفحة الرسمية - [00:01:03](#)

الصفحة الرسمية للدكتور حازم شومان. الصفحة الرسمية على الفيسبوك. يوم الاربع الساعة عشرة بالليل. يبقى اللي عايزين يدخلوا الامتحان وعايزين التفرغ بتاع الحلقة وعايزين يسمعو الحلقة تاني والتفرغ بتاعها. الصفحة الرسمية يوم الاربع الساعة عشرة مساء. وطبعاً هيكون على موقع الطريق الى الله باذن الله سبحانه وتعالى - [00:01:23](#)

الحلقة والتفرغ بتاعها. باذن الله بحيس ان احنا آآ نقدر نتابع ونذاكر بقى يا جماعة. ونفهم تفسير ما يبقاش العلاقة بيننا وبين القرآن. مجرد ان احنا بنحب القرآن وبس. لأ عايزين نتعلم قرآن. عايزين نتعلم عشان كده النهاردة جايب لكم معي شاشة. وهنبداً بقى نشوف الايات - [00:01:43](#)

بالايات على الشاشة تشوفوا الوقت باذن الله سبحانه وتعالى. وهنبداً بقى نحاول ان احنا نفهم القرآن بشكل جديد خالص. هنتكلم عن سلسلة اصول الوصول الى الله مع سورة الحج حتى موسم الحج باذن الله سبحانه وتعالى - [00:02:03](#)

يعني عايز اقول لكم يا جماعة ان خطة السلسلة هتبقى كالتالي هنتكلم في سورة الحج بمنهجية واحد زمن نزول سورة الحج وعلاقتها بالسيرة النبوية. ده اول عنصر هنتكلم فيه. زمن نزولها ايه؟ لان زمن النزول انا لو ما فهمتش السورة نزلت امتي؟ انا لو ما فهمتش - [00:02:18](#)

اللي نزلت فيه الايات مش هاعرف افهم الايات. العلمانيين عايزين يفصلوا الدين عن الواقع. انا لما افصل الايات عن الواقع اللي نزلت فيه انا ابقى كده كاني بالزبط ربنا يحفزنا ويحفز علينا عقيدتنا. يبقى زمن نزول السورة ده اول عنصر هنبداً به. لانه نقطة خطيرة جدا. اتنين اتنين - [00:02:38](#)

ترابط الصورة مع ما حولها. يعني ايه ؟ ليه صورة الحج جت بعد سورة الانبياء؟ عشان نفهم معجزة ترتيب المصحف ومعجزة ترتيب السور الترابط صورة الحج مع ما قبلها اللي هي سورة الانبياء. ليه الحج جت بعد سورة الانبياء؟ ثلاثة الترابط الموضوعي في -

[00:02:59](#)

سورة الحج يعني ايه الترابط الموضوعي؟ ايه موضوع سورة الحج؟ سورة الحج بتتكلم عن ايه؟ ايه الموضوع بتاعها؟ يعني ايه الموضوع اللي انا السورة كلها الاخيرة بتتكلم عنه هي صورة من اولها الاخيرة بتتكلم في موضوع واحد اه. بس انا بافتح في اول السورة وفي نصها وفي اخرها بالاقى مواضيع مختلفة. لأ متهيأ لك. بس لو ركزت - [00:03:19](#)

تفاجئ ان المواضيع دي بينها رابط مشترك. ايه هو؟ هو ده اللي هنفهمه في النقطة الثالثة الترابط الموضوعي في سورة الحج. اربعة اسم سورة الحج حكمة الاسم ليه اتسمت سورة الحج؟ وهنفهم ان كلمة الحج دي كلمة كبيرة جدا مش على قد عبادة الحج بس. يعني ده كلمة الحج دي كلمة ضخمة بل هذه السورة نزلت - [00:03:39](#)

اتفاقا بين المفسرين قبل ان يفرض الحج اصلا. خمسة اهداف سورة الحج. يعني ايه الاهداف؟ يعني لو انت سلمت قلبك للسورة لو انت عشت بحق وحقيقي مع الصورة ايه اللي هيتغير في حياتك؟ طلبات السوء. طلبات السورة منك ايه؟ الصورة بتطلب منا ايه -

[00:03:59](#)

ايه؟ الصورة بتطلب من الاخوة والاخوات والامة كلها ايه؟ اهداف سورة الحج ومقاصد سورة الحج. ستة الشرح التفصيلي. سورة الحج تمن اشواط هناخد شوط شوط في الشرح التفصيلي. طبعا يا جماعة احنا معنا ست مرات بس. احنا عايزين نخلصها على موسم الحج باذن الله - [00:04:19](#)

فاحنا معنا ست مرات بس فاحنا عايزين نركز مع بعض بكده لعل الله يعيننا ويفتح علينا ويمدنا بمرض من عندي باذن الله. يلا جاهزين للانطلاق جاهزين الانطلاق هيظهر قدامكم الوقتي شاشة - [00:04:38](#)

فيها الايات بتاعة سورة الحج. وانا باتكلم يا جماعة ان شاء الله في النقطة الاولانية زمن نزول سورة الحج. وانا باتكلم في النقطة الاولانية انا هاشرح على الشاشة اللي هي آآ نفس المنزر اللي قدامي على اللابتوب هو المنزر اللي هيظهر عليه قدامكم على الشاشة الوقتي. والايات اللي انا باشرح عليها هتنور قدامكم على - [00:04:52](#)

الشاشة ركزوا جدا جدا. لان احنا هنبدا نأخذ كلام كبير. محتاج ناس مركزة. ومحتاجة ناس زي ما انتم شايفين المصحف بتاعي قدام اهوت جايه من البيت معي وانا جاي اصور المصحف بتاعي قدامي اهوت عشان اشرح لكم عليه الصورة باذن الله عشان نبدا بقى نفهم بحق وحقيقي. ركزوا معي - [00:05:12](#)

يا جماعة النقطة الاولانية زمن نزول سورة الحج. قلنا ان سورة الحج تمن اشواط. انا هاقول لكم زمن نزول كل شوط. لان المفسرين قالوا سورة الحج من اعاجيب السور - [00:05:32](#)

صورة عجيبة جدا! عجيبة في ايه! تعالوا اما نشوف الوقتي زمن النزول. الاية رقم واحد ورقم اثنين ده الشوط الاول. الاية الاولى اللي قدام اهيت اللي هتبدأ تنور قدامكم الاية واحد واتنين. يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهب -

[00:05:42](#)

وكل مرضعة عما ارضعت. الايتين دول بيتكلموا عن يوم القيامة يا جماعة. الايتين دول نازلين امتي؟ احنا بنقول الزمن نازلين في المدينة المنورة بعد غزوة من غزوات النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة من الغزوات. غالبا يعني روي انها غزوة بني المصطلق. يعني ما بين غزوة احد وما بين الاحزاب. بعد احد وقبل غزوة الاحزاب - [00:06:02](#)

ده زمن آآ غزوة آآ بني المصطلق. قال لها بس دي عيب بتتكلم عن الدار الآخرة. تنزل في المدينة المنورة ازاي؟ هنشوف في الشرح بقى واحنا بنشرحها الروائع بتاعة - [00:06:22](#)

هذه المعاني. يبقى نزلت في المدينة. اه. عرفت خلاص يبقى سورة الحج سورة مدنية. برافو عليك. بس ده اول ايتين بس. استنوا معي بس. اما تشوفوا الشوط الثاني. الشوط الثاني من اول اية ثلاثة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم. ها بعد كل الايات اللي

عن الاخرة اللي تزلزل القلب دي في ناس لسة بتجادل في الله - 00:06:32

بغير علم. من اول اية ثلاثة ها اقلبوا الصفحة معي بقى شوفوا انا باقلب لكم الصفحة. والصفحة الثانية كلها والصفحة الثالثة لحد اية تمتاشر. لحد قول الله المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض. والشمس والقمر والنجوم - 00:06:52

يبقى الشوط الثاني من اول اية ثلاثة لحد اية تمتاشر اللي هي الايات الله برضه هتنور قدام منورة قدامكم على الشاشة. الايات ده هي الشوط الثاني. طب الشوط ده اللي هو بدأ بقول الله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريض. الشوط الثاني ده بقى آآآ يعني نازل - 00:07:11

انت نازل في عز مكة نازل في مكة جو مكة والجدال والمشرकिन بيجادلوا والمشرकिन بيجاربوا الدعوة والنبي مصمم على ارفض دعوة وربنا بيثبت المؤمنين وفيه ناس من المؤمنين بس يعني مهزوزين يعبد الله على حرف مش قادرين يواصلوا وربنا - 00:07:31 ببسبتهم وبيقول لهم قوموا وكلم. ده الشوط الثاني. نازل امتى؟ مكة. الله! يعني الشوط الاولاني اية واحد واتنين نازل المدينة. والشوط الثاني لحد اية تمتاشر نازل في مكة يعني هي مكية ولا مدنية؟ استنى بس خليك معي. الشوط الثالث من اول اية تسعتاشر ركزي معي بصوا على الشاشة كويس الايات اللي هتنور - 00:07:51

قدامكم من اول اية تسعتاشر هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار لحد اقلبي الصفحة معي تحدي اية لحد اية اربعة وعشرين وهذوا الى الطيب من القول وهذوا الى صراط الحميد اللي هو السطر الاول في الصفحة. يعني ايه؟ يعني الشوط الثالث بادئ من اول ايه - 00:08:11

الشوط الثالث بادئ من اول هذان خصمان اختصموا في ربهم اية كم؟ اية تسعتاشر. الشوط ده نازل امتى بقى؟ الشوط ده نازل في المدينة بعد غزوة بدر ازاى؟ يعني نازل في المدينة ازاى؟ نزل في المدينة المنورة يا جماعة لان المدينة المنورة لان الايات دي نازلة - 00:08:33

بعد ما حصلت المبارزة الاولانية في غزوة بدر. ثلاثة من المسلمين خرجوا يقاتلم شعبة شعبة ابن ربيعة وعقبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. الناس بقى صناديد الكفر دول والمسلمين قتلوا المشرकिन. فنزلت الايات دبت بقى في تكريم المؤمنين وعقوبة الكافرين. يبقى دي ايات مدنية. ايات مدنية - 00:08:53

الشوط الاولاني مدني. الشوط الثاني مكى. الشوط الثالث مدني. طب الشوط الرابع من اول اه الصفحتين اللي قدامكم على الشاشة دول بقى المنورين دول من اول اية خمسة وعشرين ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. وبعد كده ايات الحج كلها بقى واذا بوانا لابراهيم مكان - 00:09:13

بيت واذن في الناس بالحج لحد نهاية الصفحة الثانية. لحد الاية بتاعة الصفحة الثانية اللي هي اية سبعة وثلاثين. يبقى من اية خمسة وعشرين لاية سبعة وثلاثين لحد لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن ينالوا التقوى منكم. الصفحتين دول اهل الحج نازلين امتى؟ في مكة - 00:09:33

الله! يعني صوت مكى يعني الشوط الاول مدني. الشوط الثاني مكى. الشوط الثالث مدني. الشوط الرابع مكى. الله! يعني الصورة مدنية دولة مكية. شوفوا الواد ده يا جماعة او مال المفسرين ليه قالوا من اعاجيب السور. الشوط الخامس من اول اية ثمانية وثلاثين ان الله يدافع عن الذين امنوا. اقلبي - 00:09:53

الصفحة معي بقى اقلب الصفحة. شوفوا على الشاشة لحد الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة. لحد اية واحد واربعين. يعني من اية ثمانية وثلاثين لاية واحد واربعين ده الشوط الخامس. طب نازل امتى؟ الشوط اللي ربنا بيقول فيه ان الله يدافع عن الذين امنوا نازل قبل غزوة بدر. يعني قبل سورة الحج - 00:10:13

ايات نازلة بعد غزوة بدر. وبعد ايات عبادة الحج قصدي وبعد ايات الحج ايات نازلة قبل غزوة بدر. ترابط عجيب جدا يا جماعة. يعني كان لسة الجهاد بقى افرض ربنا قال لهم اذنت ان انتم تقاتلوا. قبلها كان ممنوع القتال والجهاد. يبقى ده قبل غزوة بدر. يعني الشوط الخامس مدني. طب تعالوا الشوط السادس. من اول - 00:10:33

الاية اتنين واربعين وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد واثمود. ها؟ لحد اقلبوا بقى معي كمان الصفحة كمان دي والصفحة اللي اقلبوا بقى الصفحة كمان آآ زي ما هتقلب في الشاشة قدامي لحد اية سبعة وخمسين والذين كفروا وكذبوا - [00:10:53](#) اولئك لهم عذاب مهين. يعني الشوط السادس حوالي صفحتين من اول اية واحد واربعين لحد اية سبعة اربعة وخمسين في الصفحة اللي بعدها. طب الشوط ده نازل امتى؟ الشوط ده نازل في عز مكة. الشوط ده نازل في مكة. يعني حتى يعني بعض المفسرين قال لك - [00:11:13](#)

يعني ايه غالبا في اخر مكة يبقى الشوط ده نازل في مكة وهو بيقول للنبي اثبت واصبر واستحمل وربنا مش هيسيب العصاة. وربنا هينتقم منهم ولكن اصبر وايه وتحمل المرحلة دي. يبقى الشوط الاول مدني. الشوط الثاني مكى. الشوط الثالث - [00:11:33](#) مدني الشوط الرابع مكى الشوط الخامس مدني الشوط السادس مكى هو ايه ده يا جماعة هي شوط سورة الحاج ايه من اعاجيب الشوط السابع من اول اية تمانية وخمسين قول الله والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا. زي ما انتم شايفين والذين هاجروا - [00:11:50](#)

الذي نازل بعد الهجرة بقى والمسلمين بيهاجروا ومهتدين بالقتل لو اتمسكوا وهم بيهاجروا من مكة. يبقى طبعا ده مدني. لان دي خلاص ايات الهجرة. يبقى من اول اية تمانية وخمسين لحد اخر الصفحة اية اربعة وستين لهما في السماوات وما في الارض. يبقى الشوط ده ايه؟ شوط آآ مدني. اهو ايات الهجرة شوط مدني - [00:12:10](#) الشوط التامن اللي هو اخر صفحتين في السورة من اول الم ترى ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامرهم وتقلبي الصفحة اقلب الصفحة بقى هتلاقي الصفحة نهايتها وجاهدوا في الله حق جهاده هو اشتباكم هو سماكم هو مولاكم اللي هي الاية الاخراية. يبقى - [00:12:30](#)

شوط ايه؟ مكى. يبقى تعالوا معي بقى يا جماعة تعالوا يعني انا عارف ان الكلام زحمة جدا في دماغكم دلوقتي. وعارف ان الكلام الوقتي انتم فيه ناس مش مستوعبة هو ايه ده - [00:12:50](#) هو فيه ايه! هو معقولة فيه سورة في القرآن كده اعجب سورة في زمن النزول في القرآن كله هي سورة الحج. تمن اشواط. اربعة مكى واربعة مدني ومش المكى جاي لوحده والمدني لوحده. ده شوط اول ايتين آآ في المدينة. وبعد كده صفحتين شوط مكى وبعد كده الايات بتاعة غزوة بدر - [00:13:00](#)

شوط مدني وبعد كده ايات الحج مكى. وبعد كده ايات ان اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا مدني. الاذن بالقتال. وبعد كده في مكة في عز مكة وان يكذبوك. وبعد كده والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا مدني. وبعد كده وجاهدوا في الله حق جهاد - [00:13:20](#)

دي اخر صفحتين مكى صورة لاهي مكى ولا هي مدني. ايات مكية وايات مدنية. عشان كده بقى الكلمة اللي قالها احد السلف قال سورة الحج من اجيب الصور نزلت مكيا ومدنيا في جزء مكى وجزء مدني. ونزلت ليلا ونهارا ايات نزلت بالليل وايات بالنهار - [00:13:40](#)

نزلت سلميا وحربيا ايات نزلت في حروب زي اول ايات كده في غزوة بني المصطلق. وايات نزلت في السلم. ونزلت سفريا وحضرنا ايات نزلت والنبي مسافر وايات نزلت والنبي عليه الصلاة والسلام في مكانه. فقال لك سورة الحج دي عجيبة. طب نستفيد من ايه بكده ايه بقى يا جماعة؟ ايه اللي احنا نخرج منه؟ يعني لما تيجي تقول لي - [00:14:03](#) يعني يا عم الشيخ هي مكية ولا مدنية؟ هقول لك جزء منها نزل في الهجرة وجزء منها نزل قبل بدر وجزء منها نزل بعد بدر وجزء منها نزل بعد احد قبل الاحزاب - [00:14:23](#)

وجزء منها نزل في اخر مكة. وجزء منها نزل في عز مكة. وجزء منها يعني ايه؟ وجزء منها نزل بعد بيعة العقبة. يعني قصدك ايه قصدي ان سورة الحج دي يا جماعة نزلة في كل الزروف. وفي كل الاوقات. اعجب زمن نزول في القرآن كله. طب ليه؟ عشان نتعلم بقى يا جماعة زي عنوان السلسلة - [00:14:33](#)

اصول الوصول الى الله. سورة الحج بتتكلم ازاي نوصل لربنا؟ قواعد السر الى الله. قواعد الوصول الى الله. عشان نتعلم مبدأ الاستمرار وعدم التوقف يعني ايه؟ يعني سورة الحج بتقول لك عايز توصل لربنا لازم توطن نفسك انك ستستمر في قطع الطريق الى - 00:14:53

مهما كان الزروف. مهما كان الزروف يعني ايه؟ يعني لازم دينك يبقى فوق الزروف. يعني ايه؟ يعني الوقتي لو انت عندك امتحانات فمش هقدر اكمل بقى في حضور الدروس والالتزام والدعوة وقراءة القرآن والعبادة مش هقدر. طيب وبعد كده اصل انا بتجوز الوقتي وبدور على رزقي فمش هقدر بعد كده اصل انا عندي ظروف بيني وبين جوزي آآ - 00:15:13

نفسيتي مقفولة مش هقدر. بعد كده الحياة كلها زروف يا جماعة. لو انت كل زرف وكل عارض وقف دينك ووقف انطلاقك الى الله. لن تصل الى الله سبحانه وتعالى فده زمن نزول سورة الحج والاصل اللي احنا خرجنا به وهو لابد من الاستمرار. لابد من مواصلة السير الى الله سبحانه وتعالى. والا لو - 00:15:33

قلت تقطع طريقك لكل عارض عمرك ما هتوصل يبقى دي النقطة الاولانية بازن الله سبحانه وتعالى في سورة الحج وهي زمن نزول سورة اثنين النقطة الثانية في سورة الحج يا جماعة اسم سورة الحج. تعالوا نقف كده مع اسم السورة. اسم سورة الحج. يعني ايه الحج؟ الحج لغة يعني القصد يا جماعة. يعني - 00:15:53

هذه لغة مش معناه العبادة اللي احنا بنروح نحج عند الكعبة. الحج لغة يعني القصد. يعني ايه صورة يبقى اسمها القصد؟ اي القصد الى الله. عارف لما يقول لك قاصد - 00:16:13

كريم القصد الى الله. يعني سورة الحج سورة السالكين الى الله. سورة القاصدين الى الله. سورة اللي عايزين يوصلوا لربنا. سورة الحج نازلة اتفاقا قبل ما يفرض الحاج. يعني الحج جزء من سورة الحج. انما سورة الحج سورة موضوعها كبير زي ما هناخد كده حلقة ورا حلقة بازن الله سبحانه وتعالى مع بعض - 00:16:23

يبقى اذا ايه معنى ان السورة اسمها سورة الحج؟ يعني دي سورة القاصدين الى الله. وصورة اللي عايزين يوصلوا لربنا سبحانه وتعالى. يبقى السورة عشان كده عنوان السلسلة طول الوصول الى الله يعني ايه؟ يعني الصورة بتقول لك عايز توصل لربنا فيه قواعد توصل بها لربنا. عايزة توصلي لربنا فيه خط سير فيه منهج. مش مش موضوع - 00:16:43

كده مش سهلة مش عنترية. مش بالدراع. الموضوع له قواعد. فسورة الحج بتقول يا ايها السالكين الى الله من اسمها كده. تعالوا عشان في الصورة هنا لو عايز توصل لربنا هتلاقي القواعد اللي توصلك لربنا ده الياه؟ النقطة الثانية اسم سورة الحج. النقطة الثالثة موضع سورة الحج - 00:17:03

ليه سورة الحج بعد سورة الانبياء ودي نقطة مهمة جدا وعميقة جدا يا اخواني في الله. سورة الانبياء بتتكلم عن نماذج مذهلة من اسمها كده الانبياء بتتكلم عن الانبياء. بتتكلم عن سيدنا ابراهيم وهو - 00:17:23

اترمى في النار وما هوش خايف من ربنا قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وبيحصل له معجزات رهيبة بسبب ايمانه ويقينه بالله سورة الحج بتتكلم عن سيدنا لوط وهو عايش ييجي عشرين سنة وسط مسجلين خطر وسط قرية بتعمل الخبائث قوم سوء فاسقين والعياذ بالله - 00:17:36

كان ممكن يأذوه في بناته وكان ممكن يقتلوه كان ممكن ولكن هو متوكل على الله. سورة الحج بتتكلم عن صبر ايوب بطولة ايوب في الصبر. ها آآ لما ربنا سبحانه وتعالى كشف عنه ضره في النهاية. سورة الحج بتتكلم عن نماذج الانبياء المذهلة. بطولات الانبياء العظيمة. فالي - 00:17:56

اتفرج على صورة يعني اللي اتفرج على سورة الانبياء مش باقول اللي يقرأ. كان سورة الانبياء مشاهد مبهرة. اللي تشوف المشاهد ديت يقول يا رب انا عايز اوصل ابقى زي دول يا رب - 00:18:16

انا عايز اوصل لهم يا رب. انا عايز ابقى مع دول يا رب. يعني زي واحد كده اتفرج على واحد حامل اثقال شال تلتيمت او ربعميت كيلو حديد. فهو مزهول - 00:18:26

بيقول انا عايز ابقى زيه. فكات سورة الحج بعد سورة الانبياء بتقول لك عايز تبقى زيهم عايز تمشي توصل للي هم وصلوا ليه؟ طبعا مش نفس المستوى يعني ايه بالقدر المتاح لنا عايز توصل للي هم وصلوا له. خد بالك بقى. مش الطريق انك تشيل ربعمية كيلو حديد مرة واحدة. امال ايه؟ ده فيه منهج - [00:18:36](#)

ده فيه خط سير. ده فيه سلم لازم تطلعوا خطوة خطوة. الوصول الى الله ما هواش عنتريات. الوصول الى الله مش حماس وسخونية. الوصول الى الله قواعد ومن حرم الاصول حرم الوصول. فسورة الحج بتكلم اللي قلبه اتلهف على النمازج البطولية -

[00:18:56](#)

هي بتاعة سورة الانبياء بتقول له لو عايز توصل تعال بقى اما ادلك على خط السير زي ايه رقم المحمول كده حذاشر رقم ورا بعض لو جبت خطوة مكان خطوة رقم مكان رقم ما خلاص ما توصلش للشخص اللي انت عايزه. لو شلت رقم من النص ما توصلش للشخص اللي انت عايزه. فسورة الحج بتقول لك كده الطريق لربنا - [00:19:16](#)

منهج. الوصول لربنا لها اصول. عايز توصل يبقى انت لازم تمشي. صح فده الموضع علاقة سورة الحج ليه بعد سورة ازاى توصل بقى لهذه البطولات؟ خط السير. خط السير. سورة الحج خط سير. النقطة رابعا. النقطة الرابعة. ايه موضوع سورة الحج يا جماعة -

[00:19:34](#)

رابط الموضوع بتاع سورة الحج. طبعا احنا خلاص اتكلمنا والمديرية بقت واضحة ان سورة الحج تتحدث عن اصول الوصول الى الله سبحانه وتعالى. اصول الوصول كيف نصل يعني ايه اصول الوصول برضه؟ يعني قبل ما ندخل بقى في الاشواط ونمسك شوط شوط. فهمنا يعني ايه اصول الوصول الى الله؟ يعني مسلا على سبيل المسال من اصول الوصول الى الله بيئة الايمان - [00:19:54](#) يعني ايه بيئة الايمان؟ يعني لو انت ما انتيش وسط صحبة سالحة من الاخوات وانت وسط صحبة سالحة من الملتزمين وعائش معهم بيئة ايمان وبتحضروا دروس مع بعض تصوموا وتفطروا مع بعض وحتى الطلعات الاجتماعية والترفيه بينكم وبين بعض.

بتبقوا مع بعض وزوجاتكم عارفين بعض وولادكم بيتربوا مع بعض. دي بيئة الايمان - [00:20:14](#)

زي المسجد النبوي في المدينة المنورة. من غير بيت امام مش هتوصل لربنا. ازاى؟ عشان كده ومن الناس من يعبد الله على حرف على حرف يعني ما هواش عايش وسط بيئة الايمان وسط اخوانه. فهو عايز يعبد عايزة تبقى ملتزمة بس ما لهاش دعوة بالملتزمات. ما لو ش دعوة ببيت الايمان ده عمره ما هيوصل. في اخر هذه الاية خسر - [00:20:34](#)

الدنيا والاخرة. كل حاجة هتضيع منه ليه؟ مش هيقدر يكمل. يبقى ده اصل من اصول الوصول. من اصول الوصول الى الله في سورة الحج التركيز. لو ما ركزناش مش هنوصل لحاجة - [00:20:54](#)

عشان كده في اول صفحة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ومن الناس من يجادل في الله. في ناس بتجادل بغير علم. في ناس قاعدة تجادل وتروح للملتزمين في كل مكان بيروحوا فيه انتم ازاى عملتم كذا وانتم ازاى وقاعدين يجادلوا. فربنا بعدها قال ايه؟ يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب يعني ايه - [00:21:04](#)

ربنا بيقول للنبي هيجوا يجادلوك عشان يشنتوك ويخرجوك عن خط سيرك ركز جاي يقابلك انت سيبك منه وانزل كلم الناس وانزل كمل دعوة يبقى لو ما ركزناش في الدعوة الى الله مش هنوصل لحاجة. لم نصل الى شيء. يبقى من ضمن اصول الوصول في سورة

الحج التركيز. زي ما قلنا واحنا بنتكلم عن زمن النزول لمكي مدى - [00:21:24](#)

بني مكى مدني قلنا عشان الاستمرار ان بدون استمرار مش هنوصل لحاجة. فيه اخ مزاجنجي يعني طالبة معه الاسبوع ده قيام ليل. قام الليل وبعد كده وما جابوش. فقام ماسك في جلسة الضحى اسبوع بعد كده مزاجه ما ما جابوش. فبدأ يحضر دروس شهر

شهرين. بعد كده مش طالبة معه دروس. فقال لك احفظ قرآن. حفظ - [00:21:44](#)

من سورة البقرة وبعد كده ايه مش طالبة معه. دول يعني ربنا بيقول في القرآن اتخذوا دينهم لعبا ولهوا. دينه بقى بمزاجه. يعني اللي له يمسك فيه، لأ ده ده ما يقدرش يوصل ده ما بيوصلش لربنا ليه؟ الا ان يشاء الله ليه؟ لان ده مش مستمر على شيء. اللي عايز

يوصل لربنا لازم يستمر. يبقى هو - [00:22:04](#)

ده الكلام يا جماعة هو ده اللي بعد كل شوط هنقف وقفة واقول لكم ايه الاصول اصول الوصول الى الله اللي خرجنا بقى من الشوط ده عشان تبقى سلسلة منهجية. مفيدة - [00:22:24](#)

بعد كل شوطه نقف ونقول ايه اصول الوصول الى الله من هذا الشوط من التمن اشواط بازن الله وبعون الله وبفتح الله سبحانه وتعالى يبقى ده الترابط الموضوعي في سورة الحجر - [00:22:34](#)

او موضوع سورة الحج. خامسا اهداف سورة الحج ايه الاهداف؟ ايه المقاصد؟ يعني سورة الحج طلباتها منك ايه؟ طلباتها مني ايه؟ طلباتها مني ايه؟ اهداف سورة الحج. سورة الحج لها ثلاث اهداف. سورة الحج - [00:22:44](#)

لها ثلاث اهداف واحد اثنين ثلاثة. ثلاث اهداف. الهدف الاول القوة في الدعوة الى الله ان لازم يبقى عندك قوة لازم يبقى عندك قوة في الدعوة الى الله. الهدف الثاني القوة في التربية. ان لازم نبقي سورة الحج بتقول لك ارجعي - [00:22:58](#)

طالبة تربية ثاني. فاكّر زمان؟ فاكّر لما كنت هتموت عشان تلاقي شيخ يربيك؟ فاكّر لما كان نفسك تحضري دروس تربية عشان تصلي قلبك؟ فاكّر لما كل قضيتك ازاى اتربى وازاي اوصل لربنا؟ سورة الحج بتقول لك انت هتفضل طالب تربية الى ان تلقى الله. سبحانه وتعالى. يبقى الهدف يبقى واحد اهداف - [00:23:17](#)

ده في سورة الحج واحد القوة في الدعوة الى الله فور دعوية. سورة الحج دي انا باسميها ثورة دعوية. انا حاسس وانا بقراها كده ان انا في سورة مكة مقلوبة بالدعوة الى الله. اتنين القوة في التربية. القوة في التربية. ان لازم نتربى صح يا جماعة. لازم نتأسس صح - [00:23:37](#)

خلاص بقى يا اخواننا التربية الهزيلة اللي كان الاخوة والاخوات بيتعرضوا لها السنين اللي فاتت دي ما ينفعش مش هنواصل مش هنبني دين مش نقدر نغير في المجتمع لو ما اتبناش لو ما اتبنتيش لو ما اتبنتش القوة في التربية. ثلاثة القوة في التضحية القوة في التضحية - [00:23:57](#)

سورة الحج بتقول لازم نضحى. الدين مش هيقوم من غير تضحية. الدين ده عامل زي شعلة متقدة وقودها هو تضحيتنا بعمرنا ومالنا وفكرنا وجهدنا كل ما نملك وحياتنا وعمرنا كلها وانفاسنا واسرنا لازم نضحى يا جماعة عشان الدين يقوم القوة في التضحية. طب تعالوا كده اما نشوف واحدة واحدة من دول الكلام - [00:24:17](#)

يعني بعض ملامح سورة الحج عنها. رقم واحد القوة في الدعوة الى الله سورة الحج ثورة دعوية. وهنقول برضه وثورة تربية. ثورة دعوية ازاى؟ اربع مرات يا ايها الناس. اول كلمة في سورة الحج ايه؟ اول كلمة. بسم الله الرحمن - [00:24:37](#)

الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم. يبقى في نفس الصفحة اول صفحة يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب. اخر صفحة يا ايها الناس يا ايها الناس اخر صفحة في سورة - [00:24:53](#)

في الحج يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ايه؟ ذبابا. يبقى اربع مرات في سورة الحج يا ايها يبقى سورة الحج بتقول سورة دعوية. انزلوا كلموا الدنيا كلها. انزلوا ادعوا الى الله في الدنيا كلها. ما تسيبوش حد ما تكلمهوش. صرخوا في كل مكان - [00:25:13](#)

الدعوة الى الله يا ايها الناس في اخر سورة الحج واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا. يعني ايه اذا تتلى عليهم اياتنا بيانات؟ الصحابة بيتكلموا في كل مكان. الصحابة نازلين بالقرآن يدعوا الناس الى القرآن في كل مكان - [00:25:33](#)

بيكلموا الناس في القهاوي والنواصي والجامعات والشوارع والسواق والبيوت والدعوة الفردية والجولات بيكلموا الناس بالقرآن في كل مكان. يبقى ازاى اخواني في الله ده سورة دعوية. يبقى القوة في الدعوة الى الله. ده الهدف الاول من اهداف سورة -

[00:25:53](#)

القوة في الدعوة الى الله. الهدف الثاني من اهداف سورة الحج القوة في التربية. يعني ايه القوة في التربية؟ يعني توجيه للنبي عليه الصلاة والسلام. رب الصحابة صح. رب الصحابييات صح لازم يكون في قوة في التربية يا جماعة - [00:26:13](#)

عشان كده سورة الحج بتتكلم عن بيئة الايمان كتير. سيدنا ابراهيم واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت. اول بيئة ايمان اتبنت في التاريخ. آآ وطهر بيتي للطائفين والقائمين اعمال بيئة ايمان طاهرة. اعمال محضن تربوي طاهر. الاية اللي بعدها وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. واذن في - [00:26:27](#)

ها يا ايها الناس تاني اهو واذن في الناس بالحج. يأتوك رجالا. يعني بتقول ابني بيقتل ايمان الاول طهر بيتي وبعد كده ادعوا ان الناس تيجي. احنا عندنا الترتيب معكوس. احنا قاعدين ندي دروس وخطب ودروس ونقول للناس التزموا التزموا. واحنا ما عندناش واقع نجيبهم عليه. ما عندناش بيت ايمان - [00:26:47](#)

فسورة الحج بتقول لابد من بيئة الايمان عشان الناس تتربى. عشان كده بتتكلم عن الهجرة والذين هاجروا في سبيل الله. ثم قتلوا او ماتوا بتقول لك حتى لو هتتقتل هاجر - [00:27:07](#)

ليه؟ لان الهجرة للمدينة اللي هي بيئة الايمان. عشان الايمان ينمو لن ينمو بدون بيئة ايمان. يبقى سورة الحاجة بتتكلم عن بيت الايمان والتمسك بها. لو وانتقلت عشان ضيقة الايمان تمسك بها. تخيل السورة بتتكلم عن بقية الايمان ازايا ما فيش تربية من غير بيئة ايمان وصحة سالحة. السورة بتتكلم عن القرآن. بتتكلم عن القرآن - [00:27:17](#)

كلام عميق جدا. بتقول وهدوا الى الطيب من القول اللي هو القرآن. الطيب من القول القرآن. وهدوا الى صراط الحميد. يبقى امتي؟ هدوا الى خط السير الحميد امتي اهدوا الى الطريق السليم؟ لما هدوا الى القرآن الاول. يعني من غير القرآن مش هتتعرفوا الطريق. مش هتشوفوا الطريق. يبقى ديت ايه؟ النقطة الثانية - [00:27:37](#)

قوة في التربية ان لازم يبقى فيه قوة في التربية عشان كده اول مشهد في سورة الحج اصلا اول ايتين مشهد مزهل. النبي مع الصحابة في غزوة بيقاتلم وقامت نازلة ان زلزلة الساعة - [00:27:57](#)

شيء عظيم. يعني في وسط الجهاد ربنا منزل لهم آيات يربيههم بها. يا رب ده احنا بنجاهد يا رب. افتركوا الدار الآخرة في كل وقت. اوعوا قلوبكم تفضى من الشحن الايماني. والشحن بالاتصال بالدار الآخرة. فاول مشهد في سورة الحج الجهاد والتربية معا. يبقى التربية في كل مكان. التربية في كل - [00:28:09](#)

وقت التربية في مكة. التربية في المدينة. يعني يعني سورة الحج في الايات المكية بتتكلم عن التربية فيها. والايات المدنية فيها بتتكلم عن التربية. القوة في التربية. يعني انا بحس ان سورة الحجر ثورة تربوية. ثورة يا جماعة. ومن الناس من يعبد الله على حرف ثورة. على كل اخ معزول عن بيت الايمان. على كل اخت تعبد الله على - [00:28:29](#)

حرف في الآخر هتخسر الدنيا والآخرة. الهدف الثالث لسورة الحج او المقصد الثالث اللي سورة الحج تريد انها تحققه فيك وفيك. القوة في التضحية. يعني قوة في التضحية يعني الدين مش هيقوم من غير تضحية. الدين مش هيقوم من غير ما يبقى فيه تضحية. يعني القوة في التضحية ازايا؟ سورة الحج جو خطر جدا يا جماعة. يعني والصحابة شغالين في الدعوة. ربنا قال ايه؟ على -

[00:28:49](#)

المشركين يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا. يعني صوته مسلح هيقتلوهم السطو في اللغة من معانيه ان لما كان آآ يعني آآ يعني بهيمة من البهائم حامل فابنها يموت في بطنها فيعملوا ايه؟ يخرجوه ازايا؟ فكانوا يدخلوا شيء في رحم البهيمة دي -

[00:29:11](#)

الجنين تحت ويخرجوه حنة حنة. ده من معاني السطو في اللغة. يعني عايزين يقطعوا الصحابة وهم بيتكلموا عن ربنا. يعني الدعوة الى الله بقت خطر في سورة طه الهجرة والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا. الهجرة خطر. اللي بيهاجر معرض انه يتقتل. يعني سورة الحج يا جماعة لدرجة العبادة - [00:29:31](#)

العبادة نفسها في سورة الحج خطر زي ما ربنا قال كده. ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام. ممنوع ان الصحابة تعبد ربنا في الكعبة في مكة يعني العبادة خطر فسورة الحج بتقول ان لا يمكن ان نستسلم ان احنا ما نعبدش ربنا ولا هنبطل دعوة الى الله ولا هنمتنع - [00:29:51](#)

عن الهجرة ههاجر وهندعو الى الله. وهنعبد ربنا واللي يحصل يحصل. يعني ايه؟ يعني جو خطر ولكن لابد ان ان نكمل. طب ده معناه ايه؟ توطين النفس التضحية يبقى اهداف سورة الحج الثلاثة واحد القوة في الدعوة الى الله. اتنين القوة في التربية ثلاثة القوة في التضحية. تخيلي بقى - [00:30:11](#)

لو طلعت اخوات بالنموزج ده تخيل بقى لو طلع اخوة بالنموزج ده عندهم قوة في الدعوة مهما كان. قوة في التربية شايفين دينهم عايزين خايفين على دينهم. بيذكروا في عندهم قوة في التضحية مستعدين يضحوا بأي شيء. لن نتوقف عن خط السير. لن نتوقف من غير الدعوة مش هنوصل لربنا. من غير التربية مش هنوصل لربنا - [00:30:31](#)

من غير التضحية مش هنوصل لربنا. من غير بيئة الايمان مش هنوصل لربنا. من غير الصحبة الصالحة مش هنوصل لربنا من غير كل ده مش هنوصل لربنا يبقى هنستمر عليه. مهما كان التمن هو ده النموزج اللي سورة الحج تتحدث عنه ولا - [00:30:51](#)

نحن الان على استعداد باذن الله الطائرة على الاستعداد للانطلاق يا جماعة مع شرح سورة الحج باذن الله سبحانه وتعالى اخواني واحبابي في الله يلا بقى ندخل في الشوط الاولاني. يلا بقى الشوط الاول من الاشواط الثمانية في سورة الحج باذن الله سبحانه وتعالى. الحمد لله يعني ان احنا في اول حلقة وهندخل في الصورة - [00:31:09](#)

زي ما قدامكم زاهر على الشاشة اهوت. اول ايتين متكبرنهم لكم اللي هم الشوط الاول اللي هم يعني بعض المفسرين قال نازل في مكة وفي مفسرين قالوا نزل في المدينة المنورة وفي غزوة بني المصطلق. في غزوة من غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. يا ايها الناس اتقوا ربكم. يا ايها الناس - [00:31:31](#)

يا ايها الناس سورة دعوية من الكلمة الاولى. سورة الحج ثورة دعوية وتخطب العالم كله من الكلمة الاولى. سورة الحج بتطالبك ان يبقى عندك حماس. انك تكلم الدنيا كلها وتوصل الدعوة للدنيا كلها. ويبقى لك دور في ايقاظ الدنيا كلها من اول كلمة. يا ايها الناس اتقوا ربكم. يعني - [00:31:51](#)

اتقوا ايه؟ اتقوا ناره ولا اتقوا عذابه؟ ولا اتقوا يا جماعة اتقوا ربكم كلمة لو فهمنا معناها نرعب. ليه؟ اتقوا ربكم اتقوا كل افعال الله بالعصاة. يعني ممكن ربنا يعاقب العاصي في دنياه. ممكن يعاقبه في رزقه. ممكن يعاقبه في تشديد الم الموت عليه. ممكن يعاقبه بادخاله - [00:32:11](#)

جهنم ممكن يعاقبه في سكرات الموت. ممكن يعاقبه في نفسيته. ممكن يعاقبه انه يسلب منه نعمه. ممكن يعاقبه انه يستبدله بعد ما استعمله ممكن يعاقبوا مليون عقوبة. اتقوا ربكم وانت بتقريها وانت بتقراها انت بتفتكر كل افعال الله بالعصاة. بس الكلمة الغريبة هنا اتقوا ربكم - [00:32:31](#)

مش اتقوا الجبار. مش اتقوا القهار. مش انطقوا ذا الانتقام. اتقوا ربكم صاحب النعم اللي غزاكم بالنعم اللي رباكم. اللي غرقكم نعم طول عمركم. يبقى اول معنى من كلمة رباكم هنا ان اوعى تتغري بنعم الله. ان ربنا اداك نعم - [00:32:51](#) لكن اوعى النعم اللي ربنا اداها لك تغرك بالله. لازم تعرف انك عبد وعلى قد ما اداك من نعم انك انت تايه؟ تعبده. المعنى الثاني ان ربنا ما اداكش النعم لانك انت احب اليه من غيرك. ده ربنا ابتلاك بالنعم اللي اداها لك وهيسألك عنها يوم القيامة. فاتق اللي اداك النعم لانه هو هيسألك عنها - [00:33:11](#)

يوم القيامة. المعنى الثالث اتقوا ربكم اشمعنى ربكم؟ ربكم اللي بيديك النعم. احسن يسحب عنكم النعم. احسن النعم اللي انتم عصيتوه بها يسحبها عنكم. يبقى كلمة رباكم هنا. يعني رغم ان لفظ الربوبية مليان حنان وعطف وحب. الا انه هنا جه على محمل التهيب - [00:33:31](#)

وده من اعجاز القرآن. يا ايها الناس اتقوا ربكم من اولها كده. ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يعني ايه شيء عظيم؟ شيء المهم يا جماعة ده اسلوب تعبير لما يكون آآ يعني واحد مسلا شاف حاجة مبهرة واحد شاف مسلا ايه حاجة عمره ما تخيلها قبل كده فيجي مش عارف يوصف - [00:33:51](#)

فتقول له يعني كان شكلها ايه؟ يقول لك حاجة مهولة. حاجة رهيبة. يعني كان شكلها ايه؟ مش عارف يوصف من كتر المفاجأة اللي

حصلت له. يعني فكلمة شيء عظيم ده اسلوب حد شاف حاجة مبهرة ومش عارف يوصفها. انما ربنا مش قادر يوصف يوم القيامة لا يمكن. طب امال ربنا عبر باسلوب شيء عظيم - [00:34:11](#)

لان مش لان الله لا يقدر ان يصف لان يوم القيامة شيء فوق قدرتنا على الفهم يعني مش لان يوم القيامة لا يوصف. لانه حتى لو اتوصف مش هتفهمه. فعشان كده ربنا بيقول ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل - [00:34:31](#)
كل مرضعة يعني ايه ؟ يعني ده يوم فوق فوق مستوى التصور. فانا مش هاقول لك اليوم ده ايه ، انا هاقول لك اللي هيشوف اليوم ده هيحصل له ايه. انا - [00:34:51](#)

هاقول لك اللي هيشوف اليوم ده هيحصل فيه ايه ؟ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت يعني تزل المرة الوحيدة اللي جه فيها لفظ الزهول في القرآن كله جه في الاية دي يا جماعة. فيه الفاظ في القرآن لم تأتي الا مرة واحدة زي لفظ السعادة. ما جاش غير مرة واحدة في سورة - [00:35:01](#)

هود واما الذين سعدوا ففي الجنة. ما فيش سعادة غير في الجنة. زي لفظ التنافس. ما جاش غير مرة واحدة في سورة المطففين. مع الجنة برضو وفي ذلك المتنافسون. لفظ الزهول ما جاش في القرآن غير مرة واحدة مع يوم القيامة. يوم ترونها تذهل كل مرضعة. يعني مش آآ يوم القيامة - [00:35:18](#)

شيء رهيب بس فيه واحدة عندها قدرة على التحمل النفسي واعصابها قوية هتستحمل واحدة هيجي لها انهيار عصبي لأ كله مرضعة الكل هينهار. الكل سينهار وكل يا جماعة يعني ايه مرضعة؟ قال لك المرأة اللي في سن الرضاعة اسمها مرضع مش اسمها مرضعة. قال لك اومال مرضعة يعني ايه؟ قال لك يعني امرأة ابنها - [00:35:38](#)

على صدرها وابنها بيرضع من صدرها في هذه اللحظة اللي هي اكثر لحزة الام بتتصل بابنها وتحس بالحنان عليه وتحس بالخوف عليه قال لك وهي بترضعه تقوم القيامة تقوم رمياه من ايديها. تذهل كل مرضعة عما ارضعت. يعني ايه؟ انهيار المشاعر البشرية يوم الايه - [00:35:58](#)

انهيار العواطف البشرية يوم القيامة. قم ترمي ابنها ترمي ضناها يوم القيامة. انا لي واحد صاحبي وهو بيغتسل في الحمام السخان ولع نار. حمام ولع نار وهو اغمى عليه وسط النار. بيقول لي امي دخلت في النار جابتنني من وسط النار وخرجت. يعني كان ممكن تولع - [00:36:18](#)

معه انقزت حياته. ده الام دي ممكن في يوم من الايام ترمي ضناها. وهي مش دارية عما ارضعت مش عارفة ده عصاية ولا حطة طوب ولا بني ادم انهيار المشاعر البشرية. يعني في عبارة السلام تمانية وتسعين - [00:36:38](#)

لما العبارة اتحرق نصها وبيغرق نصها. فام واب ما كانش معهم غير طوقنا جه واحد. فجابوا طفلهم وطفلتهم الصغيرين. وركبوهم طوق النجاة وهم اللاتنين فين النوم يا اما هيئحرقوا يا اما يغرقوا. يعني سبحان الله العظيم بس عاطفة الامومة رهيبة. تخيل ان دول يوم القيامة هيقولوا لربنا يا رب اولادنا - [00:36:53](#)

ادخلوا النار بس احنا ننجو. يعني انت متخيل انهيار المشاعر البشرية. من اول لحظات يوم القيامة. الام الهندية اللي ولادها اللاتنين اتولدوا عمي رأت بعينيها اللاتنين بالقرنيتين. وعين لدي وعين لدي. وهي عاشت عميا عشان ولادها يشوفوا. تخيلوا دي بقى يوم القيامة. يوم القيامة الام اللي - [00:37:13](#)

كانت بتجري وغزة بتضرب بتجري بابنها وهو بيتحرق لحد ما مات على ايديها. وهي بتدور على مستشفى ينقز فيها. تخيلوا ان دي يوم القيامة ها هترمي ضناها هتقول يا رب ايه يعني لو هو يدخل النار بس انا انجو انهيار المشاعر البشرية يوم القيامة. دي المرحلة الاولى تذهل - [00:37:33](#)

كل مرضعة عما ارضعت. يبقى انهيار المشاعر. المرحلة الثانية وتضع كل ذات حمل حملها. انهيار الجسد. يعني ايه تضع كل ذات حمل يعني الوقتي على وجه الكرة الارضية في يعني آآ على وجه الكرة الارضية في ملايين النساء الحوامل. كل آآ يعني كل يوم بيتولد ربع مليون بني ادم. كل يوم ربع مليون - [00:37:53](#)

اضربي ربع مليون في ثلاثين يوم. يعني شهر في تسع شهور تعرفي عدد الحوامل اللي على وجه الارض. ملايين الحوامل هذه الملايين من الحوامل كلها تسقط. لأ ده ربنا ما قالش تضع كل النساء حملها. قال كل ذات حمل. زوجة الاسد الحامل - [00:38:16](#)

الحشرات الحوامل. اللي اي حاجة حامل في اي حاجة يعني الطامة هتعم على الجميع. الكل سيزهل كل النساء وكل الاناث هتجهض. ودي معناها انقباضات عضلية رهيبة في الارحام وفي البطن. تؤدي الى انقباض يبقى انهيار الاجساد. وتضعه - [00:38:37](#)
كل ما فيش واحدة تقدر تستحمل كل ذات حمل حملها. المرحلة الثالثة في يوم القيامة انهيار العقل. انهيار المشاعر سم انهيار الجسد سم انهيار العقل وترى الناس سكارى سكارى وفي قراءة سكرى. الناس مش دارية تاهت عقلها راح منها. وما هم بسكارى ولكن عذاب الله - [00:38:57](#)

اكيد يبقى انهيار العقل ما عادتتش الناس دارية ولا حد عارف حد. ولا حد عارف حتى نفسه من شدة الذهول ومن شدة الاهوال. ولكن عذاب الله شديد. هو فين بالله ده يا رب. يا رب ده احنا لسة في اللحظات الاولى من يوم القيامة. يعني ربنا ما بيتكلمش عن عذاب النار يا جماعة. ده يوم القيامة يا جماعة. اذا كان ربنا قال كده على يوم القيامة. امال النار تعمل ايه في - [00:39:17](#)
امال النار تعمل ايه في البشر؟ يعني انتم متخيلين معي الايات الاولى اول شوط في سورة الحج صوت رهيب. عشان كده يروى ان لما نزل هذه الايات الصحابة تأشّبوا حول النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه اتكمشوا كده وارتجفوا وخافوا والتفوا حوالين النبي عليه الصلاة والسلام من الخوف كانوا بيتفاعلوا. الايات دي عملت ايه في قلبك؟ الايات دي - [00:39:37](#)
ايه في قلبك؟ اصول الوصول الى الله من الشوط الاول. اول حاجة يا جماعة الايتين دول نازلين فين؟ في الجهاد في غزوة من الغزوات غالبا غزوة بني المصطلق. يبقى نازلين في الجهاد - [00:39:58](#)

يبقى يبقى بداية سورة الحج جهاد. يبقى ده بنخرج منه انه من اصول الوصول الى الله توطين النفس على الجهاد. وان الفتح على قدر المجاهدة. طب بداية سورة الحج جهاد. طب اخر اية من سورة الحج؟ حد عارف بتقول ايه؟ وجاهدوا في الله حق جهاده. يبقى اول سورة الحاج - [00:40:10](#)

بالجهاد وختمت بالجهاد. كأن من اراد ان يصل الى الله لابد ان يوطن نفسه على الجهاد من اول الطريق لآخره. لازم توطن نفسك ان الدين الجدبة. ان الدين عايز رجولة. ان الدين عايز بزل. ان الدين عايز قوة. ان ما فيش حاجة اسمها دين من غير مجاهدة ومن غير تعب. من غير مجاهدة ومن غير تعب - [00:40:30](#)

طيب يبقى ده حاجة. طيب الحاجة الثانية الايات اللي نزلت في الجهاد اللي هم الايتين الاولانيين. بيتكلموا عن ايه؟ عن يوم القيامة. يوم القيامة! الله! يعني الوقت يا رب دول مجاهدين كبار يا رب - [00:40:50](#)

هيسمعوا دروس الدار الاخرة. ويروحوا يحضروا درس في المسجد عن الجنة والنار يا رب. ايوة. يبقى نخرج من باب اصل ثاني من اصول الوصول الى الله. ان مهما عليك. مهما عليت. مهما ربنا استعملك لو بقيت شيخ المشايخ لو بقيت دعاة داعية الدعاء لابد من استمرار الشحن الايماني - [00:41:00](#)

حتى النهاية. ابو بكر الصديق فضل يحضر مجلس النبي لآخر مجلس النبي عليه الصلاة والسلام قاعد فيه قبل موته. يعني ما حدش هيكبر على التربية. ما حدش هيكبر الشحن الايماني فلا بد من استمرار الاتصال بالدروس في المساجد والا لم تصل الى الله. لابد الا ان يشاء الله طبعاً سبحانه وتعالى بس احنا بنتكلم على القواعد - [00:41:20](#)

لابد من استمرار الاتصال بالشحن الايماني وبالتربية حتى نهاية الطريق. طيب خدوا بالكم بقى يا جماعة من حنة تانية خطيرة جدا. ان الوقتي الايات دي نازلة في الجهاد الايات ديت بتتكلم عن يوم القيامة. جميل جدا بتتكلم لناس في المدينة المنورة يا رب في المدينة لسة هنتربى. اه لسة هنتربى. التربية حتى نهاية الطريق. اوعى تزن انك انت - [00:41:40](#)

طب الايات دي بتتكلم عن ايه عن الدار الاخرة؟ يعني اول سورة الحج اول سورة اصول الوصول الى الله الدار الاخرة. يبقى البداية هي اليقظة. زي ما ابن القيم اول مقام في مدارج السالكين اتكلم عنه اليقظة. البداية اليقظة القطر الساعة تمانية. وانا نايم الساعة

ثمانية الا عشرة. اول خطوة عشان الحق القطر ان انا اصحى - 00:42:02

يبقى البداية هي اليقظة واليقظة بالدار الاخرة. يبقى ده نخرج منه باصل ثاني لابد من استمرار الاتصال بالدار الاخرة. طيلة الطريق لآخر لحزة في حياتنا لآخر يوم في حياتنا. طب علاقة اول ايتين بسورة الحج ايه؟ علاقة اول ايتين بمعنى الحج ايه؟ بعبادة الحج اصلا. اللي حج يا جماعة هو اللي يفهم - 00:42:22

قل ايتين علاقتهم بالحج ايه؟ يوم عرفة. ربنا يرزقنا الحج يا رب اللهم امين. يوم عرفة يا جماعة. يوم عرفة والواحد بقى رايح

منطلق على عرفات من منى ويلقي - 00:42:42

كله لابس الكفن الابيض اللي هو لبس الاحرام. والناس نايمه في الجبال ونايمه في الحواري وكله فجأة بيصحى. ملايين الناس. فجأة لابسة الاكفان وبتصحى تحس ان يوم البعس بالزبط تحس ان لحزة البعس وكله نازل بيجري وهو يهمل ويكبر تقول الله اكبر. يعني يبقى منزر البعس اللي في اول سورة الحج - 00:42:52

هو بالزبط منظر يوم عرفات. بالزبط فهذا علاقة بالايه علاقة بداية السورة بعبادة الحج. علاقة بداية السورة بعبادة الحج. طب يا

جماعة يعني يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ايه - 00:43:12

عم ارضعت وتضع كل ذات حمل حملة. الكلام ده امتى؟ الكلام ده اختلف المفسرين في وقته. ففيه ناس قالت ده لحظة لما ربنا يقول

لادم اخرج بعث النار قال للنار - 00:43:27

صدر القرار التنفيذي يعني فيه قرار حكمي. يعني ايه قرار حكمي؟ فلان من اهل النار. انما لسة ما تنفذ الحكم. لما يصدر القرار اللي هينفذوا مين ادم ابو البشر ابوهم. ابوهم هو اللي هيوديه لجهنم بايديه. ليه؟ عشان ما فيش مشاعر ما بين المؤمن وما بين البعيد عن

ربنا - 00:43:38

سبحانه وتعالى والعياذ بالله. اول ما يتقال يا ادم اخرج بعث النار فحينئذ ايه؟ آآ يعني ترى الناس سكارى وما هم بسكارى والعياذ

بالله. القول الثاني ان الكلام ده لحزة قيام القيامة واحنا لسة في الدنيا. يعني والناس في الدنيا ورايحة وجاية وبتشتري وبتبيع

وفجأة الدنيا زلزلة الساعات تقوم زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:43:58

عظيم في قوته. يا جماعة ده فيه زلازل موتت تسونامي في حوالي دقيقة موت ربع مليون بني ادم. في دقيقة وغير جغرافيا الارض وده زلزال في نقطة. امال زلزال في الكرة الارضية من اولها لآخرها هيعمل ايه؟ يعني تخيلوا ان زلزلة الساعة والساعة جاية من ساعة

الابل. ان سعة - 00:44:18

تاهت وضاعت وتفرقت يعني تخيل كده الساعة دي والناس تايهة وضايعة ومتفرقة ومرعوبة ومفزوعة يبقى انت متخيل ان لحزة لما

تقوم القيامة هتذهل كل مرضعة عما ارتفعت وتضع كل ذات حملة حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله -

00:44:38

شديد يبقى احنا وقفنا مع تقريبا كل كلمة من كلمات الشوط الاول. لما هنيجي نشوف الشوط الثاني بقى ومن الناس من يجادل في

الله بغير علم. ياه يعني يعني يا رب يعني بعد كل الاهوال دي لسة في ناس بتجادل لسة في ناس مش خايفة لسة في ناس قلوبها

حجر في ناس قلوبها ما بتتأسررش - 00:44:58

الناس قلوبها ما بتتأثرش وده له علاقة بين الشوط الاول والشوط الثاني اللي دخلت الشوط الثاني منه. آآ اتكلمنا عن آآ اصول

الوصول الى الله وشرح الشوط الاول - 00:45:18

وبقي في حلقتنا يا اخواني في الله بازن الله سبحانه وتعالى ان احنا الوقتي بقى نبدأ نتكلم الوقتي ان شاء الله عن ملخص الحلقة.

لان احنا قلنا هنمشي هاجي. فاحنا الوقتي ان شاء الله في الدقائق الباقية هنلخص الحلقة. ان شاء الله بازن الله. وهنجيب اهم

العناصر اللي احنا خرجنا بها. وهنجيب اصول - 00:45:28

وصول الى الله التي خرجنا بها من هذه الحلقة. من المقدمة ومن الشوط الاول. عشان ان شاء الله بعد كل شوط هنعمل كده. بازن الله

سبحانه وتعالى. فاللي هيحصل ايه؟ فبعد التمان اشهر - 00:45:48

هنقوم مجمعين اصول الوصول الى الله من التمان اشواط يبقى بحس قيم. كلنا يبقى دي قواعد النجاح في الدين والحياة. قواعد الوصول الى الله اصول الوصول الى الله من سورة الحج هيبقى بحس من اقيم ما يكون كل واحد منا يحتفظ به في بيته ويقرأه باستمرار عشان يفكر نفسه ان الحاجات دي لو ما عملتهاش - [00:45:58](#)

مش هوصل ولو عملتها ان شاء الله بازن الله ربنا يوصلني له بازن الله. فمع الفقرة الاخيرة وهي فقرة لم الدماغ. وترتيب الزيت الحلقة واستخلاص اصول الوصول الى الله من الحلقة. بازن الله. واذ بوانا لابراهيم مكان البيت الا - [00:46:18](#)

لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ليسشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا الفقير. ثم ليقضوا - [00:46:38](#)

الاستخلاص لاصول الوصول الى الله اللي خرجنا بها من المقدمة والشوط الاول. احنا اتكلمنا النهاردة عن ايه؟ واحد اتكلمنا عن زمن نزول سورة الحج. وقلنا انها من اعاجيب السور وانها نزلت في فترات على مدى - [00:47:28](#)

النبوة كلها في مكة وفي المدينة دي معلومة مهمة جدا جدا ان سورة الحج لو تقدر تقول مكية ولا تقدر تقول ايه؟ مدنية. آآ وده خرجنا منه ان احنا لازم نستمر - [00:47:48](#)

على الطريق مهما كانت الزروف. ثاني حاجة اتكلمنا عنها. اتنين الاسم اسم سورة الحج. وقلنا ان الحج يعني القصد الى الله. وانك انت آآ يعني لازم تبقى طالب وصول الى الله سبحانه وتعالى. لذلك آآ قلنا ان دي صورة اصول الوصول الى الله. ثلاثة اتكلمنا عن موضع سورة الحج - [00:47:58](#)

علاقة صورة الحشي ليه جت بعد سورة الانبياء وقلنا ان سورة الانبياء جابت لك النمازج الصامقة بتاعة الانبياء فانت بتقول يا رب اوصل ابقى زي دول ازاى ابقى زيههم ازاى فسورة الحج قالت لك خد خط السير اهوت وخذ اصول الوصول الى الله اهيت وخذ المنهج اهوت. وخرجنا منها باصل ان لابد من المنهجية - [00:48:18](#)

رابعا قلنا الترابط الموضوعي بتاع سورة الحج. سورة الحج بتتكلم عن ايه؟ عن قواعد النجاح في الدين والحياة. عن قواعد الوصول الى الله. كيف نصل الى الله سبحانه وتعالى وضربنا امثلة لاصول آآ من من الاصول اللي موجودة في السورة. خامسا اتكلمنا بعد آآ - [00:48:38](#)

موضوع الصورة عن اهداف الصورة. رقم خمسة اهداف الصورة وقلنا اهداف السورة ثلاث اهداف. القوة في الدعوة الى الله. القوة في التربية كل واحد لازم يجتهد على تربية نفسه. ثلاثة القوة في آآ التضحية. وان الدين لن يقوم بدون التضحية. بعد كده يا جماعة بدأنا في شرح - [00:48:58](#)

الشوط الاول من الاشواط التمانية بتاعة سورة الحج. الشوط الاولاني اللي هو اية واحد واتنين. واتكلمنا عن شرح هذه الايات. وازاي انها بتتكلم عن انهيار العواطف البشرية يوم القيامة تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وبعد كده بتنهار الاجساد بعد ما انهارت المشاعر والاعصاب. تضع كل ذات حمل حملها. وبعد - [00:49:18](#)

كده بتنهار العقول وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. وكل ده ولكن عذاب الله شديد ولسه ما وصلناش لنار ولا حاجة. ده كل ده في بداية يوم القيامة يا جماعة بقى ايه اصول الوصول الى الله من آآ المقدمة والشوط الاول. الاصل الاول لا وصول بدون - [00:49:38](#) استمرار خرجنا به من زمن الصورة. ان الصورة نازلة في كل الزروف وقبل بدر وبعد بدر وبعد العقبة وفي الهجرة وفي اخر مكة. مهما كان الزروف لازم تواصل. اوعي زروفاك تعطلك عن ربنا. اوعي زروفاك توقفك عن طريقك الى الله سبحانه وتعالى. اتنين الاصل الثاني لو - [00:49:58](#)

اصول بدون منهج وخط سير. المنهجية المنهجية المنهجية. ان الطريق لربنا ما هواش سهلة. الطريق لربنا ما هواش بالدراع الطريق اللي ربنا مش بالحماس والسخونية. الطريق لربنا لازم يكون فيه خط سير. لازم يكون فيه ترتيب. لازم يكون فيه ترتيب وخط سير في الوصول الى الله. وده اللي - [00:50:18](#)

بتقوله لنا لازم يكون فيه قواعد ومن حرم الاصول حرم الاصول. ثلاثة واربعة وخمسة. الثلاث اصول التي لم نصل الى الله الا بها. لابد

من القوة في الدعوة. فالوصول الى الله على قدر القوة في - 00:50:38

الدعوة. آ أربعة الوصول الى الله على قدر القوة في التربية. خمسة الوصول الى الله على قدر القوة في التضحية. يبقى الدعوة

والتربية والتضحية دي تلت مقاصد الله يحب ان يراها في عبده المؤمن - 00:50:53

ييقوا جبنا شواهد. القوة في الدعوة قلنا اول كلمة في الصورة. يا ايها الناس. ها وقلنا وهم يبدعوا الى الله يكادون يصطون بالذين

يتلون عليهم اياتنا ومكملين. وقلنا القوة في - 00:51:09

تربية زي آ يعني ايه آ زي اللي زي اول ايتين ان هم نازلين في آ الجهاد ومع ذلك تربية مستمرة وسط الجهد وقوة في التضحية قلنا

لان جو الصورة كله خطر ومع ذلك الصحابة مكملين. ستة الفتح على قدر المجاهدة الاصل السادس - 00:51:19

فتحة على قدر المجاهدة. خرجنا بها منين؟ ان بداية سورة الحج جهاد نزلت الجهاد واخر اية في سورة الحج. وجاهدوا في الله حق

جهاده. فالبداية الطريق جهاد ونهاية الطريق جهاد - 00:51:39

فوطن نفسك على الجهاد وبزل الجهد طول الطريق جهدي في تقليل نومك جاهد في قيام الليل جاهد في جلسة الضحى. جاهد في

حضور الدروس جاهد في طلب العلم المجاهدي في الدعوة الى الله سبعة اول خطوة في الطريق هي اليقظة ولا يقظة بدون الدار

الآخرة. اول خطوة اول ايتين - 00:51:49

عن اليقظة بالكلام عن الدار الآخرة. يبقى ما فيش حاجة اسمها ان حد مننا كبر ان داعية كبر انه يسمع عن الجنة والنار يا جماعة.

هنفضل نسمع عن الجنة والنار للنهاية - 00:52:09

نلقى الله سبحانه وتعالى. ثمانية الاصل الثامن. اياك ان تكبر على التربية. اياك ان تكبر على التربية وعلى حضور دروس الشحن او عوا

حد منكم يكبر على انه يحضر دروس. لازم تحضروا دروس شحن. لازم تحضروا وقلنا جبنا الكلام ده منين؟ ان المجاهدين وهم

بيجاهدوا في المدينة المنورة ربنا - 00:52:19

تشحن قلوبهم بالكلام الايماني. يبقى ما فيش حد كبر على التربية. ما فيش حد كبر على انه يحضر دروس. ولا اللي بيكلمكم ولا شيخ

اللي بيكلمكم ولا شيخ شيخ اللي بيكلمكم اياك ان تكبر على التربية وعلى الشحن وعلى حضور دروس الشحن. زي ابو بكر الصديق لما

صلى يحضر مجلس النبي لآخر مجلس قعده النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:39

قبل موته هذه بعض الاصول التي خرجنا بها من حلقة اليوم. ربنا يبارك فيكم يا اخواني وربنا يحفظكم. يعني اه بازن الله سبحانه

وتعالى التفريغ زي ما قلت لكم تفريغ الدرس هينزل على الصفحة الرسمية للدكتور حازم شومان. بازن الله على الصفحة الرسمية على

الفيس بوك يوم الاربعاء الساعة عشرة مساء. بازن - 00:52:59

الله سبحانه وتعالى هينزل التفريغ. بازن الله عشان اللي هيدخلوا معنا المسابقة قلنا ان دي مسابقة اه ان شاء الله بازن الله هنشرح

سورة الحج لحد موسم الحج. يعني لحد العشر - 00:53:19

الحجة بازن الله سبحانه وتعالى هنشرح اسرار سورة الحج. اصول الوصول الى الله من سورة الحج. وبعد كده هنعمل امتحان. هنعمل

امتحان. الامتحان طبعا هيبقى على موقع الطريق الى الله بازن الله سبحانه وتعالى وهيبقى فيه جوائز عمرات. هيبقى فيه يعني

عمرات بازن الله سبحانه وتعالى جوائز للفائزين في هذه - 00:53:29

مسابقة يبقى ركزوا معنا نبدأ نزاكر. يلا نقوم الليل بقى في سورة الحج. يلا نبدأ نفتح تفسير ابن كثير. او تفسير الساعة دي او تفسير

الشيخ مصطفى العلوي في سورة - 00:53:49

يلا نبدأ بقى نتطلع من العلم يلا نبدأ نبقي منهجين. في طريقنا الى الله وفي خط سيرنا الى الله. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير - 00:53:59